آثار الحرب اليمنية على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة

The Effects of the Yemeni War on the Academic and Behavioral Stability of the Displaced Children to the Governorate of Al-Mahrah

د. سالم أحمد جمعان بافطوم*

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار الحرب والصراع اليمني على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (152) معلمًا وإداريًّا في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة المهرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة آثار الحرب في اليمن على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على الاستبانة ككل (3.09)، وبنسبة مئوية بلغت (61.87٪)، حيث جاء تأثيرها على الاستقرار الدراسي بالترتيب الأول، بمتوسط (3.40)، يليه تأثيرها على انفعالات الأطفال بمتوسط بلغ (3.19)، ثم تأثيرها على سلوكيات الأطفال، بمتوسط بلغ (2.74)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على الأداء تعزى لمتغير النوع والمؤهل الدراسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية محور الانفعالات لصالح المعلمين على الإداريين، وأوصت الدراسة باستيعاب الأطفال النازحين في المدارس وتسهيل إجراءات تسجيلهم، وإعداد برامج للتأهيل والإرشاد النفسي للأطفال النازحين من مناطق الصراع في اليمن إلى محافظة المهرة.

الكلمات المفتاحية: آثار الحرب، الاستقرار الدراسي، السلوك، الأطفال النازحين، محافظة المهرة

* أستاذ علم النفس التربوي والنمو المشارك - كلية التربية المهرة - جامعة حضرموت - الجمهورية اليمنية.

Abstract:

The study aimed at identifying the effects of the Yemeni war and conflict on the academic and behavioral stability of the internally displaced children to the governorate of Al-Mahrah. The researcher utilized the descriptive analytical approach and used a questionnaire to collect data from the sample of the study comprising (152) teachers and administrators from the primary schools in Al-Mahrah governorate. The study reached a set of results with the most notable ones as follows: from the teachers' point of view, the degree of the effects of the war in Yemen on the academic and behavioral stability of the internally displaced children to Al-Mahrah governorate was moderate, where overall, the average sample response of the sample was (3.09), at (61.87%). The effects of the war on the academic stability came first, with an average of (3.40), followed by its effects on the children's emotions with an average of (3.19), then its effect on the children's behavior with an average of (2.74). Further, there are no significant statistical differences between the mean of the sample responses on the instrument due to the type variable and the academic qualification, whereas there are significant statistical differences in the axis of emotions in favor of the teachers over the administrators. The study recommended the accommodation of the internally displaced children in schools, facilitation of their registration procedures and preparation of rehabilitation and psychological counseling programs for the internally displaced children coming from the areas of conflict in Yemen to the governorate of Al-Mahrah.

Keywords: The Effects of War, Academic Stability, Behavior, Displaced Children, Governorate of Al-Mahrah.

ISSN : 2410-1818

مقدمة :

تترك الحروب الكثير من الكوارث، والجرائم بحق الأبرياء، وتلحق الدمار والخراب بالعمران والبيئة، لكن أكثر نتائجها مأساوية ما تتركه لدى الأطفال من آثار سلبية قد ترافقهم طيلة حياتهم، تؤثر على سلوكياتهم وانفعالاتهم، ناهيك عن تأثيرها على مستوى تحصيلهم واستقراراهم الدراسي.

وفي الحروب؛ تنتشر ثقافة القلق والخوف والفرار، مما يضطر إلى تعطيل الأجيال التي تعاصر الحرب عن التواصل مع الحياة بشكل جيد وقد يمتد التأثير على بقية حياتهم (الصادق، 2009، 13).

وتوضح الأدبيات المرتبطة بحالة الأطفال وتلاميذ المدارس في المراحل التعليمية المختلفة خلال الحروب بأن الأمراض النفسية تزداد بنسبة لا تقل عن (17%) وأن المجال يصبح واسعًا أمام ظهور الضغوط النفسية القوية والخبرات المؤلمة التي تؤدي إلى الإحباط الشديد والصدمات والأزمات العنيفة، وتحد من النمو السليم (سعادة وأبو زيادة وزامل، 2002، 550)، كما أوضح المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية (2015) . وهناك آثار أخرى للحروب على الأطفال، يتمثل باستقطاب الأطفال المتسربين من التعليم من جانب التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة التي تقوم بتدريبهم على استخدام الأسلحة أو تنفيذ عمليات انتحارية؛ مما دفع منظمة اليونيسيف للقيام بحملات بعنوان (العودة للتعليم) في عدد من الدول العربية المتضررة من الصراعات الداخلية. إلا أنها مبادرات تتسم بمحدودية النطاق وافتقادها القدرة على استيعاب كل الأطفال المتضررين من الصراعات الداخلية بالإضافة إلى قلة التمويل (العزيزي ومريط، 2018، 38).

ويرى شيخاني (2013، 7) ضرورة معرفة النتائج السلبية للظروف القاسية (ومنها الحروب) على الأطفال في مختلف الأصعدة الاجتماعية والثقافية والنفسية؛ مما يؤسس للعمل على مساعدتهم على التأقلم، ويشمل هذا دور الأسرة والمربين في كيفية بث الطمأنينة في نفس الطفل.

كما يري كثير من المختصين أن هناك تقصيرًا واضحًا في البلاد العربية في مجال الرعاية النفسية وتأمين الوسائل الضرورية لاحتواء آثار الحروب والنزاعات على الأطفال، في حين أن غالبية الدول الغربية تقوم بتوجيه الأهل إلى كيفية التعامل مع الأطفال، ليس فقط في مواجهة الحرب إذا دارت على أرضهم، بل تتجاوز ذلك إلى الاهتمام بالتوازن النفسي للأطفال لاستيعاب الحروب التي تدور في دول أخرى بعيدة، وذلك للحيلولة دون تأثر الطفل من مشاهد المجازر الإنسانية على شاشات التلفزة (الجبالي، 2009، 2).

مشكلة الدراسة:

تعيش الجمهورية اليمنية منذ مطلع عام (2015م) نكبة لم تشهدها من قبل، وذلك بعد أن دخلت في صراعات وحروب داخلية في مختلف المحافظات اليمنية، دمرت المباني العمرانية؛ السكنية منها والحكومية وغيرها من المباني، وقتل الكثير من السكان. وهاجرت أغلب الأسر من مناطق الصراع إلى المناطق الآمنة، ومنها محافظة المهرة التي تقع في أقصى الشرق، وبعيدة عن مناطق النزاع، وقد نزح

ISSN : 2410-1818

إليها كثير من الأسر من مختلف محافظات الجمهورية. وما من شك أن لهذه الصراعات والحروب آثار كبيرة على سلوكيات الأطفال وانفعالاتهم وتحصيلهم واستقرارهم الدراسي، وهو ما أكدته الكثير من الدراسات ومنها دراسة: الشامي (2019)، والعزيزي (2018)، ومقدادي (2017)، وحمزة وكزار (2016)، التي دلت نتائجها على تأثيرات الحروب والنزاعات على سلوكيات الأطفال وانفعالاتهم واستقرارهم الدراسي، كما لاحظ الباحث تسرب بعض الأطفال النازحين من المدارس بمحافظة المهرة خلال السنوات السابقة، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما آثار الحرب في اليمن على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما آثار الحرب في اليمن على الاستقرار الدراسي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟
2- ما آثار الحرب في اليمن على سلوكيات الأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟
3- ما آثار الحرب في اليمن على انفعالات الأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المؤهل، نوع الوظيفة)؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في أنها:

1- تناولت موضوعًا بالغ الأهمية يهدف إلى التعرف على آثار الحرب اليمنية على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة.
2- قد تمثل إضافة جديدةً ومساهمة في إثراء المعلومات وزيادة المعرفة، وتطوير البحث العلمي.
3- يأمل الباحث أن يستفيد من نتائج وتوصيات هذه الدراسة صناع القرار في مكاتب وزارة التربية والتعليم والمعلمين والأسر؛ لمعالجة الآثار المترتبة للحرب والصراعات اليمنية على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين من مناطق الصراعات.

ISSN : 2410-1818

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- توضيح مدى تأثير الحرب في اليمن على الاستقرار الدراسي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة.
2- تبيين مدى تأثير الحرب في اليمن على سلوكيات الأطفال النازحين إلى محافظة المهرة.
3- التعرف على آثار الحرب في اليمن على انفعالات الأطفال النازحين إلى محافظة المهرة.
4- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المؤهل، نوع الوظيفة).

فرضيات الدراسة: تفترض هذه الدراسة ما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير نوع الوظيفة.

حدود الدراسة: تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

1- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على موضوع: آثار الحرب اليمنية على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة.
2- الحد المكاني: محافظة المهرة.
3- الحد الزماني: العام الدراسي 2019-2020.
4- الحد البشري: المعلمين والإداريين في مدارس محافظة المهرة.

مصطلحات الدراسة:

الحرب: تُعَرَّف الحرب بأنها: عملية صـــــراع تكون بين طرفين أو أكثر، بحيث يكون هدف أحد الأطراف تدمير الطرف الآخر، وهناك عدة أنواع للحروب منها: الحروب العســـكرية بالقتال، ومنها الفكرية أي بالفكر والســياســات، ومنها ما يكون بزرع الفتنة بين أفراد الشــعب الواحد (البزاز، 2005، 89).

ISSN : 2410-1818

ويعرف الباحث الحرب إجرائيًّا: بأنها الحرب المســــــــلحة التي بدأت مطلع عام (2015) في الجمهورية اليمنية وما زالت قائمة حتى عام (2020م).

السلوك: يُعَرَّف بأنه: "كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة" (الخطيب والطراونة، 2003، 16).

الاستقرار الدراسي: يعرف الباحث الاستقرار الدراسي إجرائيًّا بأنه: مدى انتظام التلاميذ النازحين إلى محافظة المهرة في المدارس والمحافظة على مستوياتهم التحصيلية واستعداد كل تلميذ أن يتعلم إلى المدى الذي تتوافق مع ما تسمح بها قدراته.

الأطفال النازحون: يعرف الباحث الأطفال النازحين إجرائيًّا بأنهم: أطفال المرحلة الأساسية المنتقلين من مناطق الصراع في الجمهورية اليمنية إلى محافظة المهرة خلال الحروب والصراعات التي بدأت عام 2015م وما زالت قائمة إلى اليوم.

أثر الحرب على سلوك وانفعالات الأطفال: يعرفها الباحث إجرائيًّا: مدى تأثر سلوكيات الأطفال النازحين وانفعالاتهم بالصراعات والحروب التي شهدوها في مناطقهم قبل النزوح، وتأثير نزوحهم عن مناطقهم إلى محافظة المهرة على مجمل تصرفاتهم في المدرسة.

محافظة المهرة: هي إحدى محافظات الجمهورية اليمنية، تقع في شرق اليمن، مع حدود عمان، وتعد ثاني أكبر محافظة من حيث المساحة بعد محافظة حضرموت وتضم تسع مديريات وعاصمتها مدينة الغيضة (بافطوم والسفياني، 2019، 40).

ثانيًا: أدبيات الدراسة والدراسات السابقة:

محافظة المهـرة:

سميت المهرة بهذا الاسم نسبة إلى: (مهرة بن حيدان)، وعمر المهرة بعمر تاريخ الدولة القديمة، كقوم كهلان وحمير(الشهاري، 2003، 71)، وتعد محافظة المهرة ثاني أكبر محافظات الجمهورية اليمنية مساحةً بعد محافظة حضرموت، حيث تقدر مساحتها بـ (93000) كم مربع، وتعدُّ من الناحية الإدارية وحدة إدارية متكاملة، ويبلغ عدد سكان المهرة أكثر من (500000) نسمة تقريبًا، في الوقت الحالي؛ حيث زادت نسبة الهجرة إليها من كل محافظات الجمهورية، بسبب الأحداث الدامية التي تعصف بالوطن. وينقسم سكان المهرة من حيث المعيشة على: سكان الصحراء والأودية الداخلية: الذين يعتمدون على رعي الإبل والأغنام مع بعض الزراعة الخفيفة، وسكان الجزء الساحلي: تتنوع أنشطتهم، حيث تشمل الصيد، والزراعة، تربية الحيوانات، التجارة، الخدمات، الوظائف الحكومية (بافطوم

ISSN : 2410-1818

وآخرون، 2017، 19)، وتعد محافظة المهرة من أفقر محافظات اليمن في المياه؛ بسبب مناخها الصحراوي(القميري، 2000، 27).

وكان أهل المهرة من المبادرين إلى اعتناق الإسلام بمجرد أن سمعوا عنه، وثبت لديهم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم دون أن يستقبلوا كتابًا أو مبعوثًا أو سرايا، وأرسلوا وفدًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة للهجرة (الشجاع، 1998).

تقع محافظة المهرة في الجزء الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية بين خطي العرض (15–18) ويحدها من الشرق سلطنة عمان، ومن الغرب محافظة حضرموت ومن الشمال الربع الخالي ومن الجنوب البحر العربي، وتتكون من تسع مديريات، وعاصمتها مدينة الغيضة.

واستقبلت المهرة مئات من الأسر النازحة من مناطق الصراع في الجمهورية اليمنية منذ اندلاع الحرب في اليمن مطلع عام (2015) وما زالت تستقبل النازحين إلى اليوم.

الحروب وآثارها: للحروب والنزعات المسلحة أثار كبيرة ومنها على التعليم، وقد وثق تقرير الأمم المتحدة (2011، 9) ذلك فيما يأتي:

1- أن الأطفال والمدارس موجودون على خط النار في النزعات المسلحة، حيث تعتبر قاعات الدرس والمعلمين والتلاميذ أهدافا مشروعة في أغلب الحروب.
2- تشكل الأضرار البدنية والصدمات النفسية وحالات الوصم التي يتعرض لها الأطفال مصادر لأشكال من الإجحاف المترسخ والدائم في التعليم.
3- تشير التقارير إلى استخدام الأطفال الجنود في أربعة وعشرين بلدًا في العالم ومنها دول عربية.
4- كما يجري استخدام الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي كوسيلة من وسائل العمل الحربي في كثير من البلدان.
5- يتسبب نزوح الأسر وتشريدها بمزيد من مخاطر الحرمان الشديد من فرص التعليم.

أثار الصراعات والحروب على الأطفال: يظهر تأثير الحروب على الأطفال فيما يأتي (شيخاني، 2013، 15-16):

1- عدم تلبية الاحتياجات المادية: النقص في الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى: سوء التغذية إذ يحرم الطفل من الطاقة الكافية للعب والتعلم.

ISSN : 2410-1818

2- النقص في الحنان والأمان: عندما يعيش الكبار حال القلق بسبب أوضاعهم فإنهم لا يعطون أطفالهم الاهتمام والعناية الضروريين.

3- تغير مجرى الحياة العادية: عندما تجبر العائلة على الانتقال من منطقتها، تتعرض القيم الأخلاقية والتعاليم الاجتماعية للانقطاع، وربما يستحيل معها الاستمرار في التربية السليمة.

4- انعدام التجارب والخبرات الجديدة: لا يستطيع الأطفال اللعب أو التركيز أو التعلم من دون تلبية الاحتياجات الأساسية، كما أن الانقطاع عن الحياة المدرسية يجعل التجارب والخبرات المكتسبة غير منتظمة.

5- عدم توافق المسؤوليات مع العمر: يضطر الأطفال إلى تحمل مسؤوليات كبيرة في الحرب كأن يحملوا السلاح أو أن يتحملوا مسؤولية عوائلهم بعد فقدان المعيل.

6- النقص في الثناء والتقدير: إن العيش مع كل هذه الصعوبات يجعل من الصعب أن يشعر الأطفال بأهميتهم، وحين لا يلاقون الدعم والاهتمام تراهم يشعرون بأن المجتمع قد تخلى عنهم.

7- وخلاصة لما سبق يرى الباحث أن آثار الحروب والصراعات على الأطفال تظهر من خلال سلوكيتهم وانفعالاتهم النفسية وتدني تحصيلهم الدراسي أو تسربهم من المدرسة.

آثار الحرب على سلوكيات الأطفال:

يعد السلوك بمثابة هدفًا محوريًا يدور حوله علم النفس من أجل دراسته وفهمه وتفسيره ومن ثم التنبؤ به حتى يتم ضبطه والتحكم فيه.

أنواع السلوك:

السلوك نوعان: سوي وغير سوي، ولتحديد ماهية كل من السلوك السوي والشاذ يرى معظم الباحثين أنه ليس سهلا وصف السلوك أنه سوي أو غير سوي لأنها مسألة نسبية تخضع للزمان والمكان، فقد يكون سلوكٌ ما غير سوي في الوقت الحاضر لكنه سوي عبر السنين السابقة، وقد يكون سلوكٌ ما غير سوي في مجتمع ما، ولا يكون كذلك في مجتمع آخر، كما أنهما مفهومان نسبيان في مراحل العمر المختلفة وفي الأزمنة المختلفة وفي الثقافات المختلفة؛ لذلك تم وضع مجموعة من الصفات أو المحددات والمعايير للسلوك السوي (عباس والعنكبي، 2001، 230).

ISSN : 2410-1818

معايير السلوك: هناك مجموعة من المعايير للسلوك السوي والسلوك الشاذ، منها(الظاهر، 2004 ، 84):

1. انحراف السلوك عن المعايير المقبولة اجتماعيًا واختلاف معايير الحكم على السلوك باختلاف المجتمعات والثقافات والعمر والجنس.
2. تكرار السلوك وهو عدد مرات حدوث السلوك في فترة زمنية معينة حيث يعد السلوك غير سوي إذا تكرر حدوثه بشكل غير طبيعي في فترة زمنية معينة.
3. مدة حدوث السلوك حيث تكون بعض أشكال السلوك غير عادية، لأن مدة حدوثها قد تستمر فترة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو متوقع.
4. طبوغرافية السلوك وهو الشكل الذي يأخذه الجسم عندما يقوم الإنسان بالسلوك.
5. شدة السلوك حيث يكون السلوك غير عادي إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك قد يكون قويًا جدًا أو ضعيفًا وفق الزمان والمكان.

ويعد السلوك حصيلة حيوية تنتج عن تفاعل الجوانب الرئيسية في الشخصية الفردية للإنسان وهى (سليمان، 2005، 14):

1. الكيان الجسمي العضوي للفرد بكل ما فيه من حواس وأعصاب وعضلات وأحشاء في مستواها من الصحة والسقم ومن القوة والضعف.
2. الدوافع الانفعالية الشعورية واللاشعورية من محبة وكراهية ورضا وغضب وفرح وحزن وسماح أو حقد.
3. العمليات العقلية الدنيا العليا من إدراك وتصور وفهم وتعليم ونسيان وتخيل وتذكر وتفكير وإبداع.
4. البيئة الاجتماعية وما فيها من تجمعات وعلاقات وتعاون وصداقة وعداء.
5. القيم الخلقية والمفاهيم الروحية والعادات والمعايير والمثل.

الآثار النفسية للحرب: من الآثار النفسية للحرب ما يأتي (الصادق، 2009، 10):

1- القلق وهو الحالة الأساسية والمحورية التي تأتى تلقائيًّا، وهو العنصر التكويني الأساسي لكل ردود الأفعال النفسية المرضية للكوارث، ويحدث فجأة بنوبات الحصر البدني المعروف مع الاضطراب في الوظيفة .

ISSN : 2410-1818

2- حالات الذهول والهذيان: وهى حالات تترجم تحطم الشعور في مستويات مختلفة ومن بينها الذهول الذهني وسوء التوجه الزماني والمكاني والارتباك والأحلام المرعبة.

3- حالات هستيرية وقد انتشر ظهورها في تلك المرحلة.

4- حالات الاكتئاب: وتظهر عادة بعد فترة المعركة وتلاحظ عند الفرق التي تذهب للراحة في شكل أرق وفراق وندم بسبب فقدان رفقاء المعركة.

5- المظاهر الجماعية للهلع: الهلع ظاهرة نفسية مرضية تظهر عند مواجهة خطر حيوي وقد ذكر (البعض) أن الهلع انفجار جماعي لخوف أحس به أفراد وينتشر على شكل عدوى للجميع، وهو ينتقل بالعدوى بدرجة كبيرة وتكون أعراضه مختلفة، تظهر في حركات غير منظمة؛ مثل الفرار إلى الوراء أو إلى الإمام، الشلل لدى وحدات كبيرة، وأحيانا الانتحار.

آثار الحروب على الاستقرار والتحصيل الدراسي للأطفال:

يقصد بالاستقرار الدراسي للتلميذ انتظامه في المدرسة والمحافظة على مستواه الدراسي والتعلم إلى المدى الذي تسمح به قدراته، ويؤثر إيجابًا وسلبًا على تحصيله، والتحصيل هو مدى ما تحقق لدى الطالب من أهداف التعلم نتيجة دراسته لموضوع معين من الموضوعات الدراسية (عقل،2001، 83) كما يعرفه معجم علم النفس والتحليل النفسي أنه يُستَخدَم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواءً في معناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (عبدالقادر, 1979, 166).

العوامل المؤثرة في الاستقرار والتحصيل الدراسي: هناك مجموعة من العوامل تؤثر على الاستقرار والتحصيل الدراسي، ومن بين هذه العوامل والتي تمثل القاسم المشترك في التحصيل الدراسي ما يلي:

1- **العوامل الفردية:** وهي عوامل تتعلق بالتلميذ كالعوامل الجسمية والعقلية والتقنية. ويمكن تفصيلها على النحو الآتي:

أ- العوامل الجسمية: وتتمثل في ضعف البنية الجسمية والصحة العامة فكثيرًا ما تكون اضطرابات النمو الجسمي لها أثر مباشر في النمو العقلي كالانتباه والتركيز فيصير أكثر قابلية للتعب النفسي أو الإصابة بالأمراض؛ مضافة إلى ضعف الحواس خاصة السمع والبصر والعاهات الخلقية وعيوب النطق فكلها تؤثر على التحصيل الدراسي(دسوقي: 1988, 367).

ب-العوامل النفسية: إضافة إلى العوامل الجسمية نجد العوامل النفسية التي هي بدورها تؤثر على التحصيل الدراسي، فالظروف النفسية الملائمة تؤثر على كامل سلوكه وعلاقاته مع الغير في حين

ISSN : 2410-1818

نجد فقدان الثقة بالنفس والشـــرود الذهني والكســـل، وكل هذه العوامل تفضـــي إلى التحصـــيل الضعيف (يعقوبي:1973, 246).

ج- العوامل العقلية: تعتبر القدرات العقلية: الذكاء، التركيز، الاســـتدلال الذاكرة من أهم العوامل التي تؤدي إلى تحصـــيل جيد للتلميذ، والدليل أن هناك علاقة بين الذكاء كقدرة والتحصـــيل كما أكدت الأبحاث والدراســـات مثل أبحاث بيرت في المرحلة الثانوية، وأبحاث (بوند)، ودراســـة (رأفت)؛ الذي حاول معرفة مستوى القدرات العقلية للمعوقين فوجد متوسـط الذكاء عندهم 135 درجة وهذا ما يؤكد أن التحصـــيل الممتاز جدًا يدل على أن قدرة عقلية الذكاء عندهم ممتازة، وعلى الرغم من اتفاق الدراسـات على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء والتحصـيل، غير أنها لا تفسـر لنا ما تصبو إليه فقد أو ضحت دراسات أخرى تعكس تمامًا ما جاءت به بعض الدراسات أي أن هناك بعض التلاميذ يتميزون بمســتوى ذكاء مرتفع، غير أنهم لا يصــلون إلى مســتوى تحصــيلي لا يتناســب مع ذكائهم، وعليه، يمكن القول: إنَّ التحصـــيل الدراســـي ليس نتيجة عوامل عقلية فقط بل قد تتدخل فيه عوامل أخرى (القاضي وآخرون:1981, 42).

2- **عوامل بيئية أسرية**: وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

أ- العوامل الاجتماعية: تؤدي الأسـرة دورًا كبيرًا في التنشـئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسـميًا وعقليًا ومعرفيًا، إذ يتلقى الطفل معلوماته الأولى منها؛ فالأسـرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلًا فرديًا واجتماعيًا.

ب- العوامل الاقتصادية: إن تردي الأوضاع الاقتصادية وكذا تدهور المستوى المعيشي كلها تعتبر من أهم المشـــاكل التي تهدد الأســـرة ما ينتج عنها عدم توفر الظروف الملائمة للمراجعة وبالتالي ضـــعف التحصيل (مصطفى وآخرون: 2004, 18-19).

ومن خلال ما سـبق يمكن القول إن الأطفال النازحين من مناطق الصـراع يتأثر اسـتقرارهم الدراسـي ومستوى تحصيلهم لعدم توافر العوامل السابقة الذكر.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على بعض الدراسات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة؛ لغرض التعرف على أهدافها وأدواتها ومناهجها، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية، والاقتباس منها لمتن هذه الدراسة، مع معرفة جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

1- دراسة: الشامي. (2019): هدفت إلى التعرف على اضطرابات السلوك الناتجة عن صدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدينة صنعاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانتين لقياس السلوك المضطرب لدى الأطفال من سن (6-9) يجيب عليها الأهل والمعلمون، وتوصلت

ISSN : 2410-1818

إلى أن مستوى السلوك المضطرب لدى عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها (1.78)، حيث حصل بُعد اضطراب النوم على أعلى متوسط، يليه بعد الاضطراب الانفعالي، ثم بُعد الاضطراب السلوكي، ثم بُعد الاضطراب النفسي/الجسدي، ثم بُعد النشاط المدرسي، وجميعها بتقدير متوسط، ولم تظهر فروق بين الذكور والإناث.

2- **دراسة: العزيزي.** (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة لجمع البيانات، تم توزيعها على (155) معلم ومعلمة في المدارس الأساسية المتضررة في أمانة العاصمة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الصراع والحرب له أثر كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس التعليم الأساسي في أمانة العاصمة، حيث بلغ متوسط المحور (3.15)، كما يرون أن الصراع والحرب له أثر كبير على سلوكيات التلاميذ، حيث بلغ متوسط المحور (3.60)، بينما يرون أن الصراع والحرب له أثر متوسط نحو دافعية التلميذ في مدارس التعليم الأساسي بمتوسط بلغ (3.19)، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآثار الصراع والحرب على التحصيل الدراسي تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على محوري التحصيل الدراسي وسلوكيات التلاميذ.

3- **دراسة: مقدادي.** (2017): هدفت إلى التعرف على اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أطفال اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (76) طفلا، واستخدمت مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، ودلت النتائج على وجود مستوى متوسط من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة البحث، كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط بين الذكور والإناث.

4- **دراسة: حمزة وكزار.** (2016): هدفت إلى التعرف على الآثار الاجتماعية للحرب العراقية الأمريكية على الأطفال في المجتمع العراقي، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، ومنهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مركز مدينة الحلة. وتوصلت الدراسة إلى أن الحرب العراقية الأمريكية أسهمت في التأثير السلبي على شخصية الأطفال، وتنامي ظاهرة الخوف لديهم، وانعكس على وضعهم النفسي مما زاد من حالة الانفعال والعصبية لديهم، كما خلقت الحرب سمات سلبية عند الأطفال كالسرقة والألفاظ البذيئة، وأثرت بشكل واضح على التنشئة الاجتماعية للطفل بسبب الظروف التي تمر بها الأسرة.

ISSN : 2410-1818

5- دراسة: الجبالي. (2009): هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال (السلوك العدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) وخصوصًا بعد الحرب الهمجية علي غزة، في ضوء بعض المتغيرات، وتم توزيع هذه الاستبانة علي عينة عشوائية عنقودية بلغت (1124) طالبًا وطالبة من المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمناطقها التعليمية الخمس، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها: توجد مشكلات سلوكية (السلوك العدواني، التشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير مكان السكن لصالح، ولمتغير المستوي التعليمي للوالدين لصالح الأميين. وأوصت الدراسة بضرورة وضع وزارة التربية للبرامج الإرشادية الهادفة إلى الحد من المشاكل السلوكية، وحث المختصين علي مراعاة جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والمعرفية العقلية للطفل في ظل المعاناة التي يتعرض لها.

6- دراسة: الصادق.(2009). هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية الواقعة على طلاب وطالبات الجامعات السودانية القادمين من مناطق حروب أهلية، وقد تم اختيار طلاب وطالبات دارفور نموذجًا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والأداة التي تم بها جمع البيانات هي المقابلة ومجموعة المناقشة وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات دارفور بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم حيث تمت مقابلة خمسة وعشرين طالبًا وطالبة كما تم إجراء عشر مجموعات نقاش من طلاب وطالبات دارفور. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد علاقة دالة بين الآثار النفسية والاجتماعية ومستوى التعايش الاجتماعي للطلاب والطالبات القادمين من مناطق حروب أهلية. كما دلت على أن هناك تفاوتًا في الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية الواقعة على طلاب وطالبات دارفور. وتوجد فروق في درجة التأثر بالحرب بين طلاب وطالبات دارفور لصالح الطالبات. وتؤثر الحرب تأثيرًا سلبيًا على طلاب وطالبات دارفور. وتوثر الحرب سلبيًا على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات دارفور.

7- دراسة: شتيوي. (2007). هدفت إلى التعرف على أثر الحروب والنزاعات المسلحة على الحياة المعيشية للأسرة العربية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت الدراسة إلى ما تعرض له الوطن العربي مع نهاية القرن التاسع عشر وفي القرنين العشرين والحادي والعشرين من حروب، وما تنطوي عليه من مخاطر كبيرة من تهجير وقتل وتدمير للبنى التحتية وما تتركه من آثار على الظروف المعيشية للأسرة العربية، لاسيما أثرها على دخل الأسرة والبطالة، وعلى الظروف الصحية والتعليمية للأسرة وما يطرأ على الأسرة من تغيير في الأدوار سيما دور المرأة. وبينت الآثار البالغة للحروب على الظروف المعيشية للأسرة وخاصة تراجع مستوى الدخل وتقطع سبل المعيشة وارتفاع معدلات البطالة وتراجع المستويات

ISSN : 2410-1818

الصحية والتعليمية للأسرة وآثارها على المجتمع بشكل عام من خلال مؤشرات التنمية البشرية وغيرها من المقاييس. وأوصت بضرورة التأهيل النفسي والاجتماعي لضحايا النزاعات المسلحة والحروب.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة التي تشابهت معها من حيث الهدف العام، وهو آثار الحرب على الأطفال، ومن حيث منهجية الدراسة، وهي استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من فروض الدراسة باعتباره أنسب المناهج لمثل هذا النوع من الدراسات. واختلفت معها في مكان إجراء الدراسة وزمانها، وكذلك في تناول الدراسة الحالية موضوع آثار الحرب في اليمن على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة وهو الجديد التي تفردت به هذه الدراسة.

ثالثًا. طريقة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومتابعة بعض المناهج البحثية حدَّد الباحث المنهج الملائم لهذه الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي؛ والذي يصف الظاهرة المراد دراستها، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في واقعها، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبِّر عنها تعبيرًا كمِّيا وكيفيًا دون تحيُّز من الباحث (ذياب، 2003، 68-69)، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويبين خصائصها، والتعبير الكمي يعطي وصفًا رقميًا لمقدار الظاهرة وحجمها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والإداريين في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة المهرة للعام 2019-2020م، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (152) معلمًا ومعلمة وإداريًّا في المدرسة.

خصائص وسمات عينة الدراسة: توزعت خصائص أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الواردة في الجزء الأول من الاستبانة، والجداول التالية تبين خصائص عينة الدراسة بكل متغير:

أولاً. متغير النوع:

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة حسب متغير النوع

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	76	50%
إناث	76	50%
المجموع	152	100%

ISSN : 2410-1818

يبين الجدول رقم (1) أن متغير الذكور بلغت نسبته المئوية (50%)، بينما متغير الإناث بلغت نسبته المئوية (50%) وهذا يمثل واقع توزيع العينة في مجتمع الدراسة.

ثانياً: متغير المؤهل الدراسي:

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي

متغير المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية	28	18.4%
دبلوم	20	13.2%
بكالوريوس	104	68.4%
المجموع	152	100%

يبين الجدول رقم (2) أن متغير مؤهل الثانوية بلغت نسبته المئوية (18.4%)، بينما متغير مؤهل الدبلوم بلغت نسبته المئوية (13.2%)، ومتغير مؤهل البكالوريوس بلغت نسبته المئوية (68.4%)، وهو يمثل واقع توزيع العينة على مجتمع الدراسة.

ثالثاً: متغير نوع الوظيفة:

جدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة حسب متغير نوع الوظيفة

متغير نوع الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
معلم	132	86.8%
إداري في المدرسة	20	13.2%
المجموع	152	100%

يبين الجدول رقم (3) أن فئة المعلم بلغت نسبته المئوية (86.8%)، بينما فئة إداري في المدرسة بلغت نسبته المئوية (13.2%) وهذا يمثل واقع توزيع العينة في مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

بعد اختيار الباحث لموضوع الدراسة وتحديد أهدافها وفقاً لمشكلاتها وأسئلتها ومتغيراتها؛ اختار الباحث الاستبانة المغلقة كأداة للدراسة؛ وذلك لمناسبتها لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث قام الباحث بإعداد وتصميم استبانة بناءً على اطلاعه على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

ISSN : 2410-1818

الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور تتعلق بآثار الحرب في اليمن على: (الاستقرار الدراسي للطفل، سلوكيات الطفل، انفعالات الطفل)، وتضمن كل محور العديد من الفقرات.

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة تمَّ عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لمعرفة آرائهم بمحاور وفقرات الاستبانة ومدى شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة وسلامة صياغتها اللغوية ومدى وضوحها وملاءمتها للتطبيق في ضوء آراء المحكمين. وبعد تفريغ البيانات اعتمد الباحث الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (75٪) فأكثر, كما قام بتعديل الفقرات التي ارتأت لجنة التحكيم تعديلها، وحذف الفقرات التي اتفق المحكمون على حذفها، والجدول التالي يوضح الفقرات قبل وبعد التحكيم:

جدول رقم (4) يبين عدد فقرات محاور الاستبانة قبل وبعد التحكيم:

م	محور آثار الحرب في اليمن على:	قبل التحكيم	بعد التحكيم
1	الاستقرار الدراسي	9	9
2	سلوك الأطفال	15	12
3	انفعالات الأطفال	17	15
	المجمـــوع	41	36

حيث كان عدد فقرات الاستبانة قبل التحكيم (41) فقرة، وأصبح عدد الفقرات بعد التحكيم (36) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، بحيث يتم الاستجابة من المشارك على فقرات الاستبانة وفق سُلَّم (ليكرت) الخماسي (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسط، ضعيفة، ضعيفة جدًا), وأعطيت لها الدرجات التالية على التوالي (5، 4، 3، 2، 1).

الاتساق الداخلي للفقرات:

بعد إجراء التعديلات التي أوصت بها لجنة التحكيم تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمًا ومعلمة من مجتمع الدراسة من غير عينة الدراسة الأساسية، وبعد تفريغ استجاباتهم على الأداة قام الباحث بحساب صدق المحور من خلال ارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج كالتالي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (5) يوضح ارتباط المحور بالدرجة الكلية للأداة

م	محور آثار الحرب في اليمن على:	صدق المحاور	مستوى الدلالة
1	الاستقرار الدراسي	.718**	.000
2	سلوك الأطفال	.912**	.000
3	انفعالات الأطفال	.952**	.000

يلاحظ من الجدول أن جميع المحاور تتمتع بصدق دال عند مقارنتها بالدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بصدق يجعلها صالحة للدراسة الحالية.

جدول رقم (6) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة:

رقم الفقرة	محور الاستقرار الدراسي		رقم الفقرة	محور سلوك الأطفال		رقم الفقرة	محور انفعالات الأطفال	
	الصدق	الدلالة		الصدق	الدلالة		الصدق	الدلالة
1	.554**	.000	1	.600**	.000	1	.783**	.000
2	.486**	.000	2	.604**	.000	2	.699**	.000
3	.629**	.000	3	.593**	.000	3	.702**	.000
4	.486**	.000	4	.764**	.000	4	.687**	.000
5	.723**	.000	5	.700**	.000	5	.837**	.000
6	.750**	.000	6	.755**	.000	6	.744**	.000
7	.764**	.000	7	.744**	.000	7	.722**	.000
8	.682**	.000	8	.873**	.000	8	.733**	.000
9	.494**	.000	9	.767**	.000	9	.756**	.000
			10	.795**	.000	10	.767**	.000
			11	.744**	.000	11	.400**	.000
			12	.699**	.000	12	.552**	.000
						13	.831**	.000
						14	.682**	.000
						15	.762**	.000

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك اتساقًا داخليًّا لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05) و (0.001)، وذلك بمقارنة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وهذا يدل على أن جميع الفقرات صادقة، وصالحة للدراسة الحالية.

ISSN : 2410-1818

ثبات الأداة: قام الباحث بحساب ثبات الأداة من خلال التجزئة النصفية للأداة ككل ولمحاورها الأربعة، وقد جاء معامل الثبات كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح ثبات الاستبانة بالتجزئة النصفية

م	محور آثار الحرب في اليمن على:	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الاستقرار الدراسي	**9**	**0.70**
2	سلوك الأطفال	**12**	**0.90**
3	انفعالات الأطفال	**15**	**0.87**
	الاستبانة ككل	**36**	**0.88**

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن جميع معامل الثبات للمحاور الثلاثة كانت عالية, حيث بلغت أكثر من (.69)، كما يلاحظ أن درجة ثبات الاستبانة ككل بلغت (.88)، وهي معامل ثبات عالية، كما قام الباحث بحساب معامل الثبات للاستبانة من خلال معامل الفا كرنباخ، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (8) يوضح ثبات محاور الاستبانة باستخدام الفا كرنباخ:

م	محور آثار الحرب في اليمن على:	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الاستقرار الدراسي	**9**	**0.792**
2	سلوك الأطفال	**12**	**0.91**
3	انفعالات الأطفال	**15**	**0.93**
	الاستبانة ككل	**36**	**0.95**

من الجدول السابق يلاحظ أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (.95), وهو معامل ثبات عالي، كما أن معامل الثبات للمحاور الثلاثة كانت عالية, حيث بلغت أكثر من (.79)، كما يلاحظ في كل المحاور، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية يجعلها صالحة للدراسة الحالية، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

تحديد المحك أو درجة القطع: المحك أو درجة القطع؛ وهي النقطة التي إذا وصل إليها المستجيبون فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (منسي، 2000، 196).

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (9) يوضح المحك أو درجة القطع:

م	المتوسط	درجة تأثير الحرب على الأطفال
1	1 – أقل 1.8	ضعيفة جداً
2	1.8 – أقل 2.6	ضعيفة
3	2.6 – أقل 3.4	متوسطة
4	3.4 – أقل 4.2	كبيرة
5	4.2 – 5	كبيرة جداً

تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بالتنسيق مع مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة المهرة بالجمهورية اليمنية؛ لغرض تسهيل تطبيق الدراسة، حيث قام بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويب نتائجها قام الباحث بمعالجتها إحصائيا، وتوصل إلى مجموعة من النتائج كما ترد فيما يأتي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بالاستعانة بمحلل إحصائي بغرض إدخال البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) الصيغة (23)، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للدراسة الحالية، وهي: النسبة المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار (T) للعينتين المستقلتين، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن متغيرات الدراسة، واستخدم معامل (ألفا كرنباخ) ومعامل بيرسون براون والتجزئة النصفية لقياس صدق وثبات الأداة.

رابعًا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة نتيجة السؤال الأول: ما آثار الحرب في اليمن على الاستقرار الدراسي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟

بعد معالجة نتائج الدراسة إحصائيًّا توصل الباحث إلى الإجابة عن هذا السؤال كما في الجدول التالي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (10) يوضح نتائج عينة الدراسة على فقرات المحور الأول مرتبة تنازليا

م	أثر الحرب على الاستقرار الدراسي للأطفال:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
1	ترك بعضهم الدراسة للظروف الاقتصادية السيئة.	3.92	0.90	78.42	1	كبيرة
2	يتأخر عن الالتحاق بالمدرسة بداية العام الدراسي.	3.74	0.94	74.74	2	كبيرة
3	تدني مستوى تحصيله الدراسي.	3.58	1.02	71.58	3	كبيرة
4	ضعيف الاستيعاب.	3.32	0.83	66.32	4	متوسطة
5	يقصر في أداء واجباته المنزلية.	3.29	0.79	65.79	5	متوسطة
6	غير مشارك في الأنشطة مع زملائه.	3.26	0.94	65.26	6	متوسطة
7	يغفل عن المهام التي بين يديه.	3.21	0.77	64.21	7	متوسطة
8	بعضهم لم يتمكن من مواصلة الدراسة لفقدان الوثائق أو تلفها.	3.16	0.88	63.16	8	متوسطة
9	يتغيب عن الدراسة باستمرار.	3.11	0.85	62.11	9	متوسطة
	المحور ككل	**3.40**	**0.54**	**67.95**		كبيرة

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن استجابة العينة على المحور الأول ككل تدل على درجة التأثير الكبير للحرب في اليمن على الاستقرار الدراسي للأطفال النازحين من مناطق الصراع إلى محافظة المهرة حيث بلغ متوسط استجابة العينة على فقرات المحور ككل (3.40) بانحراف معياري (0.54)، وبنسبة مئوية بلغت (67.95%) وهي درجة تأثير كبيرة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث، كما يلاحظ أن هناك تفاوتًا في استجابة العينة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت الفقرة: (ترك بعضهم الدراسة للظروف الاقتصادية السيئة) في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (78.42%)، وهي درجة تأثير كبيرة، تلتها في الترتيب الثاني الفقرة: (يتأخر عن الالتحاق بالمدرسة بداية العام الدراسي)، بنسبة مئوية (74.74%)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة: (تدني مستوى تحصيله الدراسي)، بنسبة مئوية (71.58%)، وهي درجة تدل على التأثير الكبير، بينما درجة باقي فقرات المحور تدل على التأثير المتوسط للحرب على الاستقرار الدراسي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن بعض الأسر النازحة من مناطق الصراع والحرب إلى محافظة المهرة فقدت أموالها وأعمالها وبعضها فقدت معيلها مما اضطر الأطفال لترك الدراسة؛ لمساعدة أسرهم لمجابهة

ISSN : 2410-1818

الظروف الاقتصادية، كما أن البعض فقد وثائقه الدراسية، وكل ذلك يؤثر على تحصيل التلميذ واستقراره الدراسي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة: العزيزي (2018)، والشامي (2019) والصادق (2009)، التي توصلت إلى وجود تأثير للحروب على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثانياً: عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثاني: ما آثار الحرب في اليمن على سلوكيات الأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟

بعد معالجة نتائج الدراسة إحصائيًّا توصل الباحث إلى الإجابة عن هذا السؤال كما في الجدول:

جدول رقم (11) يوضح نتائج عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني مرتبة تنازليًّا

م	آثار الحرب على سلوكيات الأطفال النازحين:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
1	قليل الاهتمام بمظهره الخارجي.	3.39	1.02	67.89	1	متوسطة
2	ينتابه حالة خوف بشكل مفاجئ.	3.03	1.16	60.53	2	متوسطة
3	كثير الكلام.	2.97	1.14	59.47	3	متوسطة
4	عنيفا في تعامله مع الآخرين.	2.89	1.00	57.89	4	متوسطة
5	كثير الشجار مع زملائه والآخرين.	2.89	1.07	57.89	4	متوسطة
6	يتحدث عن الموت كثيرا.	2.84	1.29	56.84	5	متوسطة
7	يغير مكان جلوسه المخصص في الصف باستمرار.	2.68	1.11	53.68	6	متوسطة
8	كثير الذهاب للحمام في أثناء الدراسة.	2.66	1.01	53.16	7	متوسطة
9	يمزق كتبه وأدواته.	2.53	1.02	50.53	8	ضعيفة
10	يستخدم أي أداه عند شجاره مع زملائه.	2.37	1.11	47.37	9	ضعيفة
11	يحطم أبواب ونوافذ المدرسة.	2.32	1.22	46.32	10	ضعيفة
12	يتدخل في أنشطة الآخرين بدون استئذان.	2.29	0.97	45.79	11	ضعيفة
	المحور ككل	**2.74**	**0.79**	**54.78**		متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن استجابة العينة على المحور الثاني ككل تدل على التأثير بدرجة متوسطة للحرب في اليمن على سلوكيات الأطفال النازحين من مناطق الصراع إلى محافظة المهرة حيث بلغ متوسط استجابة العينة على فقرات المحور ككل (2.74) بانحراف معياري (0.79)، وبنسبة مئوية

ISSN : 2410-1818

بلغت (54.78%) وهي درجة تأثير متوسطة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث، كما يلاحظ أن أغلب الفقرات كانت ذات تأثير متوسط ما عدى أربع فقرات وهي: (يمزق كتبه وأدواته، ويستخدم أي أداه عند شجاره مع زملائه، ويحطم أبواب ونوافذ المدرسة، ويتدخل في أنشطة الآخرين بدون استئذان) فقد كانت ذات تأثير ضعيف بحسب رأي عينة الدراسة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تباين المواقف التي تعرض إليها الأطفال في مناطق الصراع قبل النزوح إلى محافظة المهرة، حيث إن الأطفال الذين نزحت أسرهم في بداية الصراع أقل تأثرا بالحرب من غيرهم ممن عاصروا أحداث تلك الصراعات وهدمت منازلهم أو فقدوا بعض أفراد أسرهم، وبالتالي يكون تأثير الحرب أكثر في سلوكياتهم، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: الشامي (2019)، وحمزة وكزار (2016)، و الجبالي (2009).

ثالثاً: عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث: ما آثار الحرب في اليمن على انفعالات الأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟

بعد معالجة نتائج الدراسة إحصائيًّا توصل الباحث إلى الإجابة عن هذا السؤال كما في الجدول التالي

جدول رقم (12) يوضح نتائج عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث مرتبة تنازليا

م	أثر الحرب على انفعالات الأطفال النازحين:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
1	يشعر بالذعر عند مشاهدة المسلحين.	3.84	1.04	76.84	1	كبيرة
2	يخاف من سماع أصوات الطائرات أو الانفجارات.	3.71	1.26	74.21	2	كبيرة
3	يخاف من الامتحانات ويخشاها.	3.61	0.91	72.11	3	كبيرة
4	يتشتت انتباهه بسهولة.	3.58	0.94	71.58	4	كبيرة
5	يتوتر عند الوقوف في الصف أمام المعلم أو المدير.	3.53	0.85	70.53	5	كبيرة
6	يميل إلى الانطواء في الصف.	3.47	0.75	69.47	6	كبيرة
7	يشعر بالملل والسأم.	3.34	0.87	66.84	7	متوسطة
8	يخاف من الذهاب الى المدرسة خشية الفقدان .	3.11	1.05	62.11	8	متوسطة

ISSN : 2410-1818

م	أثر الحرب على انفعالات الأطفال النازحين:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
9	يغضب ويثور لأتفه الأسباب.	3.03	0.91	60.53	9	متوسطة
10	يصعب عليه الاستمرار هادئا ومطمئنًا.	3.03	0.99	60.53	9	متوسطة
11	يخاف أن يكون بمفرده.	3.03	1.14	60.53	9	متوسطة
12	يخاف السير تحت المباني المرتفعة.	2.87	1.20	57.37	10	متوسطة
13	يتضايق من الطابور الصباحي.	2.87	1.31	57.37	10	متوسطة
14	يخاف من ركوب السيارات أو الدراجات النارية.	2.58	1.02	51.58	11	ضعيفة
15	يشعر بالسعادة في التشاجر مع زملائه.	2.34	1.04	46.84	12	ضعيفة
	المحور ككل	**3.19**	**0.73**	**63.89**		متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن استجابة العينة على المحور الثالث ككل تدل على تأثير الحرب في اليمن بدرجة متوسطة على انفعالات الأطفال النازحين من مناطق الصراع إلى محافظة المهرة حيث بلغ متوسط استجابة العينة على فقرات المحور ككل (3.19) بانحراف معياري (0.73)، وبنسبة مئوية بلغت (63.89%) وهي درجة تأثير متوسطة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث، كما يلاحظ أن ست فقرات كانت ذات تأثير كبير، وسبع فقرات كانت ذات تأثير متوسط، وفقرتين ذات تأثير ضعيف.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الفقرات التي دلت على خوف وتشتت انتباه التلميذ جاءت ذات تأثير كبير، وهي نتيجة طبيعية لما عاشوه من أحداث وصدمات الصراع والحرب في مناطقهم قبل نزوحهم إلى محافظة المهرة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: مقدادي (2017)، شتيوي (2007).

رابعًا. معالجة فرضيات الدراسة للإجابة عن السؤال الرابع:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع.

ولمعالجة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (13) يوضح قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير النوع:

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	ذكور	76	3.40	0.56	150	.000	1.000	غير دالة
	إناث	76	3.40	0.52	149.040			
الثاني	ذكور	76	2.70	0.81	150	-.652-	.516	غير دالة
	إناث	76	2.78	0.77	149.709			
الثالث	ذكور	76	3.12	0.85	150	-1.271-	.206	غير دالة
	إناث	76	3.27	0.59	134.287			
الاستبانة ككل	ذكور	76	3.05	0.72	150	-.890-	.375	غير دالة
	إناث	76	3.14	0.52	135.877			

من خلال النظر إلى الجدول (13) يُلاحظ أن قيمة (T) للاستبانة ككل بلغت (-890.-), وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (375.)، لأنها أكبر من مستوى (α=0.05)، كما أن قيمة (T) لمحاور الاستبانة الثلاثة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة قرين كل محور؛ لأنها أكبر من مستوى (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استجابة العينة على الأداة وعلى كل محاورها تعزى لمتغير النوع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون عينة الدراسة تعمل في بيئة عمل واحدة، وتدرك تأثير الحروب على الأطفال النازحين إلى محافظة المهرة وفقًا لما تضمنته فقرات الاستبانة بدرجة متساوية بغض النظر عن نوع جنسهم. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: العزيزي (2018)، ومقدادي (2017).

وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض الأول الذي نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

ISSN : 2410-1818

ولمعالجة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي لأنوفا، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) يوضح قيمة (F) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير المؤهل:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	بين المجموعات	1.539	2	.770	2.681	.072	غير دال
	داخل المجموعات	42.770	149	.287			
	المجموع	44.309	151				
الثاني	بين المجموعات	1.773	2	.887	1.440	.240	غير دال
	داخل المجموعات	91.736	149	.616			
	المجموع	93.510	151				
الثالث	بين المجموعات	1.420	2	.710	1.326	.269	غير دال
	داخل المجموعات	79.802	149	.536			
	المجموع	81.222	151				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.433	2	.717	1.841	.162	غير دال
	داخل المجموعات	57.983	149	.389			
	المجموع	59.416	151				

يلاحظ من النتائج في الجدول رقم (14) أن قيمة (F) للأداة ككل بلغت (1.841)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى (.162)؛ لأنها أكبر من القيمة المعنوية (α=0.05)، كما أن قيمة (F) لمحاور الأداة الثلاثة كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة قرين كل محور؛ لأنها أكبر من القيمة المعنوية (α=0.05)، وهذا يدل على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على الأداة ومحاورها تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين باختلاف مستوياتهم الدراسية يلاحظون جميعًا أثر الحرب على الأطفال النازحين، بغض النظر عن مستوياتهم العلمية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: العزيزي (2018).

ISSN : 2410-1818

وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض الثاني الذي نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير نوع الوظيفة.

ولمعالجة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح قيمة (T) لدلالة الفروق وفقاً لمتغير نوع الوظيفة:

المحور	نوع الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	معلم	132	3.42	0.56	150	1.162	.247	غير دالة
	إداري	20	3.27	0.39	32.071			
الثاني	معلم	132	2.79	0.78	150	1.880	.062	غير دالة
	إداري	20	2.43	0.78	25.142			
الثالث	معلم	132	3.27	0.70	150	3.589	.000	دالة
	إداري	20	2.67	0.73	24.657			
الاستبانة ككل	معلم	132	3.15	0.61	150	2.773	.006	غير دالة
	إداري	20	2.74	0.62	24.962			

من خلال النظر إلى الجدول (15) يُلاحظ أن قيمة (T) للاستبانة ككل بلغت (2.773), وهي دالة إحصائية عند مستوى (.006)، لأنها أقل من مستوى (α=0.05)، كما أن قيمة (T) للمحورين الأول والثاني غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة قرين كل محور؛ بينما قيمة (T) لمحور الانفعالات كانت دالة إحصائيًّا عند مستوى (.000) لأنها أقل من مستوى (α=0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استجابة العينة على الأداة ككل وعلى محور الانفعالات، تعزى لصالح متغير المعلمين على متغير إداري في المدرسة .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون المعلمين أكثر احتكاكاً بالتلاميذ ويلاحظون انفعالاتهم أكثر من ملاحظة الإداريين في المدرسة، وبالتالي تباينت نتائج الدراسة في استجابتها على فقرات محور الانفعالات.

ISSN : 2410-1818

وفي ضـــوء النتائج الســـابقة يرفض الفرض الثالث الذي نصـــه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير نوع الوظيفة (معلم، إداري في المدرسة)،ويقبل الفرض البديل بعد تجزئته إلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على محوري: (الاستقرار الدراسي، والسلوك) تعزى لمتغير نوع الوظيفة (معلم، إداري في المدرسة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة ككل وعلى محور الانفعالات تعزى لمتغير نوع الوظيفة (معلم، إداري في المدرسة)؛ لصالح فئة المعلم على فئة الإداري.

خامســا: الإجابة عن الســؤال الرئيس للدراســة: ما آثار الحرب في اليمن على الاســتقرار الدراســي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة؟

من خلال مناقشة النتائج السابقة يمكن الإجابة على هذا السؤال فيما يأتي:

جدول رقم (16) يوضح تحليل ومناقشة نتائج محاور الاستبانة ككل:

م	محور آثار الحرب على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية٪	الترتيب	درجة التأثير
1	الاستقرار الدراسي للأطفال	3.40	0.54	67.95	1	كبيرة
2	سلوكيات الأطفال	2.74	0.79	54.78	3	متوسطة
3	انفعالات الأطفال	3.19	0.73	63.89	2	متوسطة
	الاستبانة ككل	**3.09**	**0.63**	**61.87**		متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن درجة آثار الحرب في اليمن على الاســـتقرار الدراســـي والسلوكي للأطفال النازحين إلى محافظة المهرة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوســط اســتجابة العينة على الاســتبانة ككل (3.09)، بانحراف معياري بلغ (0.63)، وبنســبة مئوية بلغت (61.87%) وهي درجة تأثير متوســطة بحســب المحك الذي اعتمده الباحث، كما يلاحظ أن هناك تفاوتًا في استجابة العينة على فقرات كل محور كالآتي:

1- في الترتيب الأول جاء محور الاســتقرار الدراســي، بمتوســط بلغ (3.40)، بانحراف معياري بلغ (0.54)، وبنسبة مئوية بلغت (67.95%)، وهي درجة تأثير كبيرة.

ISSN : 2410-1818

2- في الترتيب الثاني جاء محور انفعالات الأطفال، بمتوسط بلغ (3.19)، بانحراف معياري بلغ (0.73)، وبنسبة مئوية بلغت (63.89%)، وهي درجة تأثير متوسطة.

3- في الترتيب الثالث جاء محور سلوكيات الأطفال، بمتوسط بلغ (2.74)، بانحراف معياري بلغ (0.79)، وبنسبة مئوية بلغت (54.78%)، وهي درجة تأثير كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن المعلمين أكثر ملاحظة لتحصيل التلميذ واستقراره الدراسي وكذا انفعالاته في أثناء الدراسة أكثر من ملاحظات سلوكياته العرضية البسيطة؛ لارتباطها بالعملية التعليمية بشكل أكبر. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: الشامي (2019)، والعزيزي (2018)، وحمزة وكزار(2016).

التوصيات والمقترحات: وفقاً للنتائج السابقة توصي الدراسة بضرورة:

1- العمل على استيعاب الأطفال النازحين في المدارس وتسهيل إجراءات تسجيلهم وتفعيل دور المنظمات المحلية والخارجية لتتكفل بنفقات أسر الأطفال النازحين، وتهيئة الظروف الملائمة التي تسهل انخراطهم في العملية التعليمية.

2- ملاحظات وتسجيل سلوكيات الأطفال في المدارس وخاصة النازحين من مناطق الصراع وعرضها الطبيب النفسي إذا تطلب الأمر إلى ذلك.

3- إعداد برامج للتأهيل والإرشاد النفسي للأطفال النازحين من مناطق الصراع في اليمن إلى محافظة المهرة؛ بما يخفف عنهم أثار الصدمة الناتجة عن الحرب.

4- القيام بدراسة مشابهة لقياس آثار الحرب على الأطفال النازحين من وجهة نظر أوليا الأمور.

ISSN : 2410-1818

المراجع:

1) بافطوم، سالم أحمد والسفياني، هلال محمد علي. (2019). مدى تمثيل الاختبارات الفصلية لأوزان الوحدات الدراسية وأهداف بلوم المعرفية ومستويات الصعوبة والتمييز بكلية التربية- محافظة المهرة. **مجلة مركز جزيرة العرب**، المجلد (1)، العدد (2): 36-61.

2) بافطوم، سالم أحمد ومعيلي، عادل و السفياني، هلال والمجيبي محمد. (2017). **دراسة أولية لإنشاء جامعة المهرة**، دراسة غير منشورة، مقدمة للإدارة المحلية، محافظة المهرة.

3) البزاز، سناء محمد جعفر. (2005). **الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الأمريكية على الأطفال في المجتمع العراقي**، كلية الآداب، جامعة بغداد.

4) التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع. (2011). **لمحة إقليمية عامة: الدول العربية- ملخص الأزمة الخفية: النزاعات المسلحة والتعليم**، صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

5) الجبالي، أشرف إبراهيم محمد. (2009). **المشكلات السلوكية لدي الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الاسلامية- غزة.

6) حمزة، عمار سليم و كزار، نعيم حسين. (2016). الحرب العراقية الأمريكية وأثارها الاجتماعية على الأطفال في المجتمع العراقي، بحث منشور، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد (28)، ص ص 588-599.

7) الخطيب، والطراونة. (2003): **التبول اللاإرادي أسبابه وعلاجه**، الطبعة الأولي، دار وائل للنشر والتوزيع.

8) دسوقي. كمال. (1988). **ذخيرة علم النفس**. المجلة الاولى: الدار الدولية.

9) ذياب، سهيل رزق. (2003). **مناهج البحث العلمي**. جامعة القدس المفتوحة، غزة فلسطين.

10) سعادة، جودت أحمد و أبو زيادة، إسماعيل جابر وزامل، مجدي علي. (2002). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسة منشورة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)**، المجلد (16)، العدد (2)، ص ص 547-588.

11) سليمان، سناء محمد. (2005): **مشكلة الخوف عند الأطفال**، ط1، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

ISSN : 2410-1818

12) الشامي، فدوى أحمد دياب. (2019). اضطرابات السلوك الناتجة عن صدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدينة صنعاء. بحث منشور، **مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية الإنسانية**، المجلد (1)، العدد (2)، ص ص 62-90.

13) شتيوي، موسى. (2007): أثر الحروب والنزاعات المسلحة على الحياة المعيشية للأسرة العربية. دراسة منشورة، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (23)، العدد (2).

14) الشجاع، عبد الرحمن عبد الواحد. (1988م). **اليمن في صدر الإسلام**، ط1، دمشق: دار الفكر.

15) الشهاري، شرف أحمد. (2003) الوضع التعليمي في محافظة المهرة (قبل الاستقلال- بعد الاستقلال- بعد الوحدة). بحث منشور، **مجلة حضرموت للدراسات والبحوث**، المجلد (2)، العدد(4)، ص ص 63-94.

16) شيخاني، أحمد. (2013). **الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في ظل الحروب والنزاعات**، ط1، الأردن: دار الأعلام للنشر والتوزيع.

17) الصادق، أميرة مصطفى. (2009): **الآثار النفسية والاجتماعية للحرب في دار فوركما يدركها طلاب دار فور بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

18) الظاهر، قحطان أحمد. (2004): **تعديل السلوك** ، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

19) عباس، فيصل والعنكبي، مالك (2001): **مدخل إلي علم النفس**، ط1، لبنان: دار المنهل اللبنانية للطباعة والنشر.

20) عبد القادر. فرج. (1979). **علم النفس والتحليل النفسي**. دار النهضة العربية, الإسكندرية.

21) **العزيزي، محمود عبده حسن ومريط، بكيل عبدالله مقبل. (2018).** أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمنة العاصمة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (16)، العدد (17)، ص ص 36-68.

22) عقل، أنور. (٢٠٠١). نحو تقويم أفضل. ط ١، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع

23) القاضي، يوسف مصطفى وآخرون. (1981). **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**. دط, الرياض: دار النشر المريخ .

ISSN : 2410-1818

24) القميري، سالم الحيمر محمد. (2000). **المهرة بوابة اليمن الشرقية**، ط1، صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر.

25) مصطفى. منصوري وآخرون. (2004). **الأسرة والمدرسة ودورهما في تربية الطفل**. الجزائر: دار قرطبة.

26) مقدادي، يوسف موسى. (2017). اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أطفال اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، **بحث مقدم لمؤتمر "التربية: تحديات وآفاق مستقبلية"**، في الفترة 25-27 نيسان، 2017م.

27) منسي، محمود عبد الحليم. (2000). **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء**, الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

28) يعقوبي، محمد. (1973). **علم النفس الطفل**. مديرية التكوين والتربية, الجزائر.